

المعيار

مجلة نصف سنوية متعددة التخصصات
مصنفة " C "



جامعة تيسمسيلت - الجزائر -

شروط النشر وضوابطه

- المعيار مجلة علمية محكمة تنشر البحوث الأكاديمية والدراسات الفكرية والعلمية والأدبية التي لم يسبق نشرها من قبل.
- دورية تصدر مرتين في السنة عن جامعة تيسمسيلت. الجزائر.
- تُقبل البحوث باللغات العربية والفرنسية والانجليزية.
- ضرورة وجود مختصر أو تمهيد للمقال سواء باللغة العربية أو الأجنبية.
- تخضع البحوث والدراسات المقدمة للمجلة للشروط الأكاديمية المتعارف عليها.
- تخضع البحوث للتحكيم من طرف اللجنة العلمية للمجلة.
- تُقدم البحوث والدراسات مكتوبة في ورقة على مقاس (21/29.7) بهامش 1.5 سنتيم عن يمين الصفحة وعن يسارها وهامش 1.5 سنتيم عن أعلى الصفحة وأسفلها.
- تتم الكتابة بخط (Traditional Arabic) حجم (16)، وفي الهامش بالخط نفسه حجم (14).
- تتم كتابة البحوث كاملة أو الفقرات والمصطلحات والكلمات باللغة الأجنبية داخل البحوث المكتوبة باللغة الفرنسية بخط (Times new roman) حجم (12)، وفي الهامش بالخط نفسه حجم (10).
- تكون الهوامش والإحالات في آخر الدراسة ولا يستعمل فيها التهميش الأوتوماتيكي.
- يُقدم البحث في قرص مضغوط ونسخة ورقية مطبوعة.
- لا يقل حجم البحث عن 10 صفحات ولا تتجاوز 15 صفحة.
- الأعمال المقدمة لا تُردّ إلى أصحابها سواء نشرت أم لم تنشر.
- المواد المنشورة تعبر عن آراء أصحابها، والمجلة غير مسؤولة عن آراء وأحكام الكتاب. كما أن ترتيب البحوث يخضع لاعتبارات تقنية وفنية.

المدير المسئول عن النشر

أ. د. عيساني امحمد.

المعيار

المجلد الثاني عشر العدد 2 ديسمبر 2021

مجلة نصف سنوية متعددة التخصصات

مصنفة " C "

تصدر عن جامعة تيسمسيلت - الجزائر

توجه جميع المراسلات باسم رئيس التحرير

عن طريق البوابة الإلكترونية www.asjp.cerist.dz

جامعة تيسمسيلت. الجزائر.

الهاتف/الفاكس : 046573188

البريد الإلكتروني: www.cuniv.tissemsilt.dz

EISSN 2602-6376

ISSN 2170-0931

رئيس المجلة:

أ. د. دهوم عبد المجيد

المدير المسؤول عن النشر:

أ. د. عيساني احمد

رئيس التحرير:

أ. د. مرسي رشيد.

نائبا رئيس التحرير:

أ. د. علاق عبد القادر، د. دهقاني أيوب

سكرتير المجلة:

عرجان نورة

هيئة التحرير:

د. محي الدين محمود عمر د. بن رايح خير الدين، د. بوسيف إسماعيل، أ. د. شريط عابد، أ. د. روشو خالد، أ. د. سعائدية الهواري،

الهيئة العلمية:

من جامعة تيسمسيلت: أ. د. غربي بكاي، أ. د. شريف سعاد، د. يعقوبي قدوية، أ. د. مرسل مسعودة، أ. د. بن علي خلف الله، أ. د. زوايقية محمود، أ. د. دردار البشير، أ. د. فايد محمد بوغاري فاطمة، أ. د. بوزيان أحمد، من جامعة صفاقس، تونس: أ. د. عبد الحميد عبد الواحد، د. بو بكر بن عبد الكريم، من جامعة المنصورة، مصر: د. محمد كمال سرحان، من جامعة طرابلس، ليبيا: د. أحمد شرشاش، من الجامعة الأردنية، الأردن: أ. د. صادق الحايك، من جامعة الجزائر 03، الجزائر: د. فتحي بلغول، من جامعة لمين دباغين، سطيف: أ. د. بوطالبي بن جدو، من جامعة وهران: أ. د. مختار حبار، من جامعة سيدي بلعباس: أ. د. محمد بلوحي، من جامعة سعيدة: د. عبد القادر راجحي، من جامعة تلمسان: أ. د. محمد عباس، أ. د. عبد الجليل مرتاض، من جامعة تيزي وزو: أ. د. مصطفى درواش، من جامعة مستغانم: د. منصور بن لكحل، من جامعة زيان عاشور، الجلفة: د. حربي سليم، من جامعة حسيبة بن بوعلي، شلف: أ. د. حفصاوي بن يوسف، أ. د. موسى فريد، أ. د. بوراس محمد، أ. د. علاق عبد القادر، أ. د. روشو خالد، أ. د. مرسي مشري، أ. د. لعروسي أحمد، د. قززان مصطفى، أ. د. محمدي قادة، د. عيسى سماعيل، د. ضويفي حمزة، د. كروش نور الدين، د. بوكريدي عبد القادر، د. عادل رضوان. من جامعة ابن خلدون تيارت:

أ. د. عليان بوزيان، أ. د. فثاك علي، أ. د. بوسماحة الشيخ، أ. د. بن داود إبراهيم، أ. د. شريط عابد. UNIVERSITIE PAUL SABATIER TOULOUZE 03. FRANCE: CRISTINE Mensson

كلمة العدد

بعد تصنيفها في صنف " C " تواصل المجلة صدورها لتطل على قراءها الكرام بعدد كبير من المقالات وهذا راجع إلى المشاركات الكثيرة للأساتذة الباحثين دون إقصاء أحدهم وفسح مجال المشاركة والتسهيل للأخوة الأساتذة والباحثين لتسيير مساهمهم العلمي قصد الترقية أو المناقشة في مذكراتهم العلمية.

المدير المسئول عن النشر

فهرس الموضوعات

- أ. د. عيساني امحمد : ص 1/ذ
- كلمة العدد.
- د. نوبوة مريم: ص 01
- جهود مكى بن أبى طالب القيسى فى الصوتيات الفيزيولوجية.
- د. فواتح إبراهيم عبد الرحيم: ص 09
قراءات ضبطية لبعض القواعد الإملائية والدلالية فى اللغة العربية.
- أقظى نوال: ص 25
- جماليات الصورة الحلم فى شعر عز الدين ميهوبى.
- ط. الباحث : بوسنة الطيب / أ. د. قاسم قادة بن الطيب ص 36
- من جماليات الأسلوبية فى متون الأربعين النووية.
- دلال عودة: ص 45
التدريس بالعصف الذهني ودوره فى تنمية المهارات الفكرية.
- ختال بختة/ عمارة كحلي: ص 54
الدلالة الرمزية لجائحة كورونا من خلال الكاريكاتير والخرافيتي (الجزائر وفلسطين أنموذجا).
- مزاري بودربالة/ د. يونسى محمد: ص 68
اللغة وأشكال التواصل - لغة منصات التواصل الاجتماعي نموذجاً -
- صافي زهرة: ص 80
التفكير النقوي الناقد فى الخطاب اللساني العربي - قراءة فى فكر حسن خميس الملخ -
- سلى فطيمة/ د. نور الدين علوى: ص 91
الأنساق المضمره فى الأمثال الشعبية الجزائرية
- د. بوزيدى محمد: ص 109
جمالية التلقى؛ المفاهيم النظرية والإجراءات النقدية
- مهديه صياد: ص 117
تجليات العجائبي فى مؤلفى ابن الجوزي "ملتقط الحكايات وعجب الخطب"
- د. بلمصايح خالد: ص 130
مصطلح الظاهرة القرآنية فى الفكر الحدائى.
- د. عطار خالد: ص 140
المصطلح النقوي فى كتاب: النحو الوائى للدكتور عباس حسن.
- دريسى عائشة/ فارسي عبد الرحمن: ص 149
الاقتيباس القرآني فى الرسائل الموحّدية
- د. فتوح محمود/ د. قردان الميلود: ص 159
علاقة البلاغة العربية بالنقد الأدبي فى الفكر العربي.
- بن حنيفية فاطيمة: ص 170
النقد النفسى بين النظرية والتطبيق فى النقد الغربي
- قرقور أحلام: ص 182
سياسة التعدّد اللغوي ودورها فى تعزيز المواطنة اللغوية.
- بوقرية نور الهدى / أ. د. جيلالي بن فريحة: ص 192
ملاحم من تعليمية أصوات اللغة العربية بين القلم والحدىث
- جغام ليلى: ص 204
حضور المتلقى فى نصوص كتاب "البيان والتبيين" للحاحظ
- حبيبي خديجة/ أ. د. شريط سنوسى: ص 212
إشكالية المنهج السوسيونصى / نقدي بين بيير زما وكلود دوشي؛ قراءة تحليلية نقدية فى المنهج والمفاهيم والآليات.

228 ص	حاجي حنان / روائية الطاهر:..... المقامة وفاعلية التأويل عند الناقد عبد الفتاح كيليطو
236 ص	ميمون يوسف / د. طعام شامخة:..... سيكولوجية العصبية في الشعر العربي القديم قراءة تحليلية في نماذج شعرية مختارة
248 ص	د. خراب ليندة:..... ميثاق التناسق بين رواية نوار اللوز لواسيني الأعرج وسيرة بني هلال
258 ص	شحلاط موسى / د. بوركبة بختة:..... تظاهرات التجريب في الرواية النسائية الجزائرية "رواية عازب حي المرجان لريعة جلطي مثلاً"
273 ص	د. شوقي نذير / أ.د. / برادي أحمد:..... أثر مرض الموت على أصل أحكام الطلاق في الشريعة والقانون الجزائري
282 ص	عبد الكريم باسماعيل:..... امتلاك السلاح في العلاقات الدولية: جدلية الحرب والسلام
294 ص	جيري ياسين:..... الرسائل المجهولة والتبليغ عن الفساد
310 ص	د. لميز امينة:..... مجلس المنافسة بين الاستقلالية والتبعية على ضوء الأمر 03/03 المعدل والمتمم
321 ص	Boumeddane Zaza

Le cadre juridique du mariage et du divorce en Droit turc The legal framework of marriage and divorce in Turkish law

328 ص	بن عمور عائشة:..... نطاق الجريمة الإلكترونية من حيث الأشخاص والموضوع
339 ص	وطواط محمد:..... الحماية الوقائية للأموال الغاية من الحرائق في التشريع الجزائري
368 ص	د. لرقط عزيزة:..... الاعتراض على الأمر الجزائري كضمانة في محاكمة عادية
378 ص	د. قروف جمال:..... التزامات الموظف العمومي بحماية المعلومات والوثائق المصنفة المتعلقة بالسلطات العمومية طبقاً للأمر 21-09.
292 ص	ط.د. / حجاج خديجة / د. زرقين عبد القادر:..... فعالية الضبط الإداري في حماية البيئة من التلوث الهوائي
403 ص	د. بلجدوي بسمة:..... النظام القانوني للدفتز العقاري في التشريع الجزائري
412 ص	Imen Misraoui

National Security: an eternal "ambiguous symbol

419 ص	قوق علي:..... تجارب العدالة الانتقالية في دول ما بعد الصراع
429 ص	محمد فلاح عربي / بن داهاة عدة:..... الاستغلال الاستعماري لغابات بلوط الفلين بالجزائر ما بين (1830-1930) من خلال المصادر الفرنسية
444 ص	فلاك نور الدين:..... انعكاسات إستراتيجية الأمن القومي الأمريكي على القضية الفلسطينية خلال عهدة الرئيس دونالد ترامب
464 ص	تسابت عبد الرحمان / مولاي علي هواري:..... التجربة البريطانية في مجال الشراكة بين القطاع العام والخاص-قطاع الصحة، التعليم والنقل نموذجاً -
477 ص	ضبيان كريمة / محمودي أحمد:..... أثر الخداع التسويقي على اتجاهات المستهلك -دراسة حالة الوكالات السياحية الحج والعمرة-
477 ص	طوير امباركة:.....

- دور التشخيص الاستراتيجي في تطوير أداء المنظمات دراسة ميدانية مؤسسة كوندور إلكترونيك
د.قوادي رشيد: ص 506
- دراسة ميدانية على المؤسسة العمومية للمباني الصناعية والنحاس "باتيسيك غرب" عين الدفلى -
ط.د. سلطاني عادل: ص 521
- أثر الاقتصاد الموازي على النمو الاقتصادي في الجزائر دراسة قياسية للفترة 1990-2019
ط.د. مغراوي ميلود/ د.يونس محمد: ص 534
- أثر تقلبات سعر الصرف على ميزان المدفوعات الجزائري (دراسة قياسية خلال الفترة 1990-2019)
شداد ناصر: ص 550
- دور برامج التدريب في تطوير الكفاءات المحورية للمؤسسات - دراسة تحليلية -
وهاب سمير / حمدي معمر: ص 563
- تقييم الملاءة المالية في شركات التأمين الجزائرية دراسة حالة الشركة الوطنية للتأمين SAA
د. لحرر حكيمة: ص 576
- العلامة التجارية وأثر ابعادها على المستهلك: دراسة ميدانية على عينة من مستهلكي أجهزة الحاسوب المحمول بولاية سكيكدة
بوسهوه نذير/ بن حوة أمينة: ص 592
- أثر العقوبات الاقتصادية الدولية على الحق في التنمية
ط.د. مغربي السعيد/ أ.د. العيداني إلياس: ص 607
- أثر الإبداع الإداري في تحسين الأداء الوظيفي
نجاح عائشة/ بوقادير ربيعة: ص 627
- دور تحسين أداء رجل البيع في تقوية الموقع التنافسي للمؤسسة الجزائرية للمنسوجات لولاية تيسمسيلت
Ramdane MEHIRI/ Arbia SABBABI: ص 646
- Managing University Large Classes: A descriptive study
ط.د. بن حامد كمال/ د.العقاب محمد: ص 663
- أثر الصدمات الهيكلية على العلاقة بين التضخم وبعض المتغيرات النقدية:الجزائر أمودجاً
ط.د. قاسي يسمينة/ د. بولصنام محمد: ص 678
- دور صناعة التكنولوجيا المالية في تعزيز الشمول المالي في الدول العربية
d. zaaf nacera: ص 692
- The contribution oftransformational leadership to achieving organizational excellence at the Faculty of Economic, Commercial and Management Sciences
medea
ط. د . سواعديه برايح/ د . بوزكري جيلالي: ص 711
- دور التوظيف الإلكتروني في استقطاب المواهب لدى صندوق الضمان الاجتماعي بالجلفة
زيتوني هوارية / زكرياء مسعودي: ص 726
- أثر القروض الموجهة للقطاع الخاص على التشغيل في الجزائر- دراسة قياسية للفترة (1980-2017) -
ط/د: زيار محمد/ د. طالم صالح: ص 743
- أثر الالتزام بأبعاد المسؤولية الاجتماعية على تعزيز ولاء الزبائن (دراسة عينة من زبائن مؤسسة اتصالات الجزائر)
بن لوصيف حنان/ بولحية سليم: ص 760
- الاستثمار في المجال الرقمي خيار التحول لتسويق الخدمات البنكية في الوطن العربي
Rakhrour Youssef/ Benilles Billel: ص 775
- L'impact de l'intermédiation financière sur la croissance économique en Algérie : Analyse par l'approche ARDL (1990-2020) The impact of financial
intermediation on economic growth in Algeria: Analysis by the ARDL approach (1990-2020)
د.بن عدة عبد القادر: ص 788
- التكامل الاقتصادي العربي كآلية لتفعيل الشراكة العربية الأوروبية-دراسة تحليلية مقارنة-
د. قرقور محمد/ بوحاج سباع: ص 804
- تأثير استخدام برنامج تعليمي وفق التغذية الراجعة الخارجية في تعلم مهارة الإرسال البسيط في كرة الطائرة في ظل التدريس بالجيل الثاني لدى تلاميذ الطور المتوسط.
بونشادة ياسين: ص 820
- فعالية برنامج تدريبي لتحسين السباحة الحرة لدى سباحي فئة الناشئين من 09-12 سنة

- د.لخضاري عبد القادر: ص 831
برنامج تعليمي مقترح باستخدام بعض ألعاب الكيدس اتلتيك في تعلم تقنيات دفع الكرة لدى تلاميذ الطور المتوسط
- بن ديدة مصطفى/ ربيع صالح: ص 843
بناء مستويات معيارية من خلال بطارية اختبارات بدنية في رياضة الكرة الطائرة
- زموالي لحسن / مقران إسماعيل: ص 862
أثر الطريقة الفترية في تنمية صفة المداومة العامة وبعض المتغيرات الفسيولوجية لدى أصغار ألعاب القوى (14-15 سنة)
- ط.د بلوناس نور الدين / أ.د واضح أحمد الأمين: ص 875
دراسة مقارنة مدى استخدام مدربي كرة اليد الجزائريين لتدريبات القوة والتدريب بالألعاب المصغرة في تطوير القدرة على تكرار السرعات (RSA).
- بومعزة محمد لعين: ص 894
دراسة أثر كل من أسلوبي التدريس التبادلي والتدريبي على بعض المهارات الأساسية في كرة اليد(التمرير،التنظيف والتصويب) لدى تلاميذ المرحلة الثانوية
- Kharoubi Mohamed Fayçal**: ص 908
L'impact de l'entraînement par l'interval des sprints sur l'amélioration les facteurs de la santé Impact Sprint Interval Training on improving health factors
- مقدم أمال/ مصباح فوزية: ص 918
مدى مساهمة الرعاية الأسرية في الحد من مخاطر فيروس كورونا في المجتمع الجزائري
- لحسن براهيم: ص 932
صلات العرب القدماء في جنوب وشمال شبه الجزيرة العربية بالحضارات القديمة من ق 08 ق.م إلى ق 02 م
- مضوي زاهية: ص 944
دور المصاهرة السياسية في توطيد العلاقات بين بلاد المغرب القديم وبلدان الحوض المتوسطي قديما(ق26 ق.م-ق4م)
- Djaaraoui Elhadj /Khalki Smaïne**: ص 958
- The Colonial Ethnic Legacy of French "Divide and Rule" Policy in Post Independent Algeria**
- د. بوسنة فطيمة: ص 969
القدرة التنبؤية لأبعاد رأس المال النفسي الإيجابي بمستوى الضغط المهني لدى المرأة المتروجة العاملة في ظل جائحة كورونا
- رحموني مريم/ حديبي محمد: ص 982
أثر التكفل المعرفي السلوكي في تعديل الأوضاع الضاغطة لدى المسجون. دراسة حالة
- معاشو نصرالدين / أ.شريف رضا: ص 1000
البعد الابستمولوجي في قراءة التراث الإسلامي في فكر محمد أركون
- ط/د الباحث: نغاز عبد الحق: ص 1014
القيم الإنسانية في الفلسفة المعاصرة -برتراند راسل نموذجاً -
- بحوش فوزية / بن دودة مليكة: ص 1034
نحو مفهوم أرندتي للمواطنة
- عمارة الناصر: ص 1043
الكوجيتو الهرمينوطيقي لدى ريكور: تشييد الذات حتى الموت
- عمران سمية/ داود خل: ص 1055
مفهوم الحرية في الفكر الفلسفي: طرح كرونولوجي
- نجاري فضيلة/ دهوم عبد المجيد: ص 1064
النص القرآني والوحي في مشروع نصر حامد أبو زيد
- د. بوهاالي حفيفة: ص 1073
الشائعات وتأثيرها على مستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي بالجزائر في ظل جائحة كورونا -دراسة مسحية على ضوء نظرية الشخص الثالث-
- شعلال مختار/ د بن دريس أحمد: ص 1073
الخصوصية الرقمية لمستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي بين الحماية والانتهاك

- د. سليمان فيسة نورة د. عبد اللاوي صبيحة: ص 1096
العوامل المؤدية لعمالة الأطفال في الجزائر وآثارها
- د.عدة بشير/ قشوط بن عودة: ص 1115
التربية الإعلامية الأسرية على الإعلام الحديث في الجزائر دراسة ميدانية على عينة من الأسر الجزائرية
- حمدوش زهيرة: ص 1127
الشمسيات في العمارة بالجزائر خلال الفترة العثمانية
- حاج علي حكيمة/ حماس الحسين: ص 1140
الضغط النفسي وعلاقته بالرضا الوظيفي لدى عينة من النساء العاملات في القطاع الصحي لولاية تيزي وزو وبومرداس.
- د/ برود رتيبة: ص 1158
الصعود السلمى الصينى والتوقع الاستراتيجى فى النظام العالمى
- فقيه تقي الدين / ربيعى محمد: ص 1173
المرونة النفسية وعلاقتها بالاتجاه نحو السلوك الصحى لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط بمؤسسة كمال زمولين المدية
- الوافى آسيا / بحشاشي رايح: ص 1187
أهمية الذكاء الاقتصادى لحماية المصارف الإسلامية
- برويى جهيدة/ دادون مسعود: ص 1200
الذكاء الاصطناعى فى تعلم وتعليم اللغات الأجنبية؛ تعلم اللغة العربية للناطقين بغيرها على دوولينجو أنموذجا
- عبد الحميد فضيلة: ص 1217
أثر إجراءات التسويق الداخلى فى تعزيز الولاء التنظيمى للعاملين فى بنك السلام الجزائرى
- حاج سعيد يوسف / رايحي بو عبد الله: ص 1230
التحفيزات الجبائية كآلية لدعم المؤسسات الناشئة فى الجزائر

التدريس بالعصف الذهني ودوره في تنمية المهارات الفكرية

Teaching with Brainstorming and its Role
in Developing Intellectual Skills

دلال عودة

جامعة تيسمسيلت - الجزائر

aouda.dellal@gmail.com

المعلومات المقال	الملخص:
تاريخ الارسال: 2021/06/15 تاريخ القبول: 2021/10/22	التدريس بالعصف الذهني واحد من المقترحات المقدمة من طرف السلطات المعنية؛ يركز المعلم فيه على استثارة أذهان المتعلمين؛ وذلك من خلال طرح إشكالية معينة، وزرع روح التنافس بين المتعلمين؛ لإيجاد أفضل الحلول الممكنة لهذا الإشكال، وعليه يهدف التدريس بالعصف الذهني إلى توليد أكبر عدد من الأفكار لمختلف الإشكاليات التي قد تواجه المتعلم في حياته، وهذا ما يربي لدى المتعلمين روح الإبداع الفكري فالتكيز على (المثير) وعلى (الإبداع) هو أساس نجاح هذه الطريقة في التدريس؛ يستند المعلم في إيجاد أنسب الحلول للإشكال المطروح على بناء علاقات تكاملية بين المفاهيم الموجودة في ذاكرته وذاكرته، وما يتلقاه من معارف جديدة يتفاعل معها لتوليد مفاهيم جديدة؛ يوظفها في حياته اليومية وفي المسائل والإشكالات التي تعترضه، ولهذه الطريقة مبادئ ومقومات تقوم عليها، إضافة إلى شروط ومراحل تمر بها، وهذا ما سنتلعا وريقاتنا البحثية عليه، وختام هذه الورقات ذكر لمزايا وعيوب هذه الطريقة في التدريس.
الكلمات المفتاحية: ✓ المعلم. ✓ المتعلم. ✓ المثير. ✓ العصف الذهني ✓ الإنتاج. ✓ الإبداع.	Abstract : Teaching by brainstorming is one of the proposals made by the relevant authorities; The teacher focuses on stimulating the minds of the learners; This is done by posing a specific problem and spreading the spirit of competition among learners; To find the best possible solutions to this problem, and accordingly, teaching by brainstorming aims to generate the largest number of ideas for different problems that the learner may face in his life, and this raises the learners in the spirit of intellectual creativity. . Focusing on “exciting” and “creative” is the basis for the success of this method of teaching. In finding the most appropriate solutions to the problem at hand, the learner relies on building integrative relationships between the concepts in his repertoire and his memory, and what he receives of new knowledge that he interacts with to generate new concepts; He uses it in his daily life and in the issues and problems he may face, and this method has principles and components on which it is based, in addition to the conditions and stages it passes through, and this is what we look at in our research, and the conclusion of these papers mentions the advantages and disadvantages of this method of teaching.
Article info Received: 15/06/2021 Accepted: 22/10/2021 Keywords ✓ Teacher ✓ learner ✓ stimulant, ✓ Brainstorming ✓ production.	

1- مقدمة:

تضع المنظومة التربوية بين يدي المعلمين عدّة مقترحات تطرحها ضمن الوثيقة المرفقة، والدليل البيداغوجي ودليل الكتاب المدرسي، ناهيك عن الدورات التكوينية والتّدوات التربوية لغرض النهوض بالجانب الإنتاجي والإبداعي للمتعلم؛ من خلال العمل على تنمية المهارات الأربع، واكتساب الكفاءات والقدرات اللّغوية والتّواصلية لدى التلاميذ، وفي المقابل يسهر الباحثون والمختصون في علم النّفس التربوي، وعلم اللغة، وعلم الاجتماع، وعلم النفس اللّغوي في مجال اللسانيات التطبيقية، وتعليمية اللغات على استحداث طرق جديدة تتكيّف مع متطلبات العصر، وتواكب كلّ جديد على السّاحة البحثية والغربية منها بالأخص، من بين ما طرح في هذا النطاق ما يعرف بالعصف الذهني؛ ولتوضيح ما المقصود بهذا المقترح، وما هي آلياته الإجرائية التي يقوم عليها، ومزاياه وأهدافه نتدرج خطوة خطوة شرحاً وتعليقاً لتبيّن مدى فاعلية هذه الطريقة وقابليتها للتطبيق ميدانياً فيما يأتي:

2- التعريف بالعصف الذهني:

يُتّخذ بالعصف الذهني إطلاق العنان للتفكير بحرية تامة في مسألة ما بحثاً عن أكبر عدد من الحلول الممكنة فتتدفق الأفكار من المعنيين بغزارة وبسرعة، ثمّ يتمّ البحث من بين مجموع الأفكار التي تمّ توليدها عن أفضل الحلول دون حاجة إلى النّقد (فوزي حسن التميمي، 2012، صفحة 48) هذا أبسط تعريف للعصف الذهني، ومع ذلك هناك عدّة تعريفات طرحها المتخصصون نذكر منها:

يعرفه "coombs" هو «إطلاق العنان للمخ الذي يمثل مركز القيادة والتحكم في الإنسان، بعد تعرضه لمثير أو لعدد من المثيرات المتلاحقة التي تستفز حواس الإنسان، وترتبط بالمخ ارتباطاً عضوياً ومعنوياً غاية في الدقّة والإحكام.» (زاهر نمر، 2012/1433، صفحة 23) (زاهر نمر محمد فنونة، 2012:23، نقلاً عن: (coombs,2001,81))، يربط "coombs" هذه الطريقة بالاستثارة الدماغية أو المخية، لأنّه الأساس في هذه الطريقة فمنه تتدفق مجموع الأفكار التي يعمل على غزيرتها واختيار الأنسب منها بشكل دقيق ومحكم، أمّا "osborn" فيربطه بالمادة المعرفية أو العلمية التي يطرحها المعلم في شكل مشكلات تبحث عن حلول، مع العلم أنّ هناك طريقة في التدريس تعرف بالوضعية المشكلة، لها هي الأخرى خصائص وشروط تقوم عليها، ليس المقام هنا الحديث عنها، لكن يظل المنطلق دائماً وضع المتعلّم أمام مشكلة أشبه بالورطة تعصف بذهنه بحثاً عن عدّة حلول لها بدل الاكتفاء بحل واحد.

لهذا يرى "osborn" بأنّه مؤتمر تعليمي يقوم على أساس تقديم المادة التعليمية في صورة مشكلات تسمح للمتعلمين بالتفكير الجماعي لإنتاج وتوليد أكبر عدد من الأفكار، أو الحلول التي تدور بأذهانهم مع إرجاء النّقد والتقييم إلى بعد الوقت المحدّد لتناول المشكلة. (زاهر نمر، 2012/1433، صفحة 23) (المرجع نفسه، الصفحة نفسها، نقلاً عن (Osborn,2001,251-252)) بالإضافة إلى ربط هذه الطريقة بالمادة المعرفية يبنه "osborn" إلى تنادي النقد والتعليق على الأفكار المقترحة في حل المشكل إلى ما بعد انتهاء الوقت المحدد لها.

أمّا "الكيسي" فيرى بأنّه محاولة جمع الأفكار حول موضوع معين ضمن أقصى طاقات ممكنة من خلال إثارة دافعية الفرد وتحفيزه على استخدام الأفكار الخاصة بالموضوع. (عبد الواحد ثامر الكيسي، 2011، صفحة 177)،

ويوافقه "الجابري" ويضيف بأنه طريقة تدريس جماعية تستخدم في تنمية التفكير، وتقوم على التدايعيات الحرّة وتهدف إلى توليد أكبر قدر ممكن من الأفكار الخلاقة خلال فترة زمنية محدّودة لحل مشكلة معينة. (الجابري، 2008، صفحة 09)، من خلال التعريفات المقدّمة يمكننا أن نستخلص أنّ العصف الذهني هو:

✓ أحد طرق التدريس وتنمية التفكير.

✓ يقوم على أساس التوليد والابتكار.

✓ طريقة مقدمة لعرض عدد غير محدود من الحلول لمشكلة معينة.

✓ طريقة ناجعة لإثارة التنافس والحماسة بين المجموعات.

السؤال الذي يطرح نفسه هنا: من أين استمدت هذه الطريقة، وتاريخ ظهورها، وكيف تمّ تطبيقها وفي أيّ مجال بالضبط؟

3- تاريخ العصف الذهني:

استمدّت هذه الطريقة من الهندوس (الديانة الهندوسية)؛ فقد استخدموها قبل (400 سنة) وكانت تسمى (prai-barshana)؛ وتعني الجانب الذي يقع خارج نطاق التفكير، ويعني المصطلح الثاني (السؤال)، أمّا أوّل من ابتدع طريقة العصف الذهني هو العالم (osborn) عام (1938م)، وكان يشتغل في شؤون النشر والدعاية والإعلام، فلم يقدم الأسس النظرية للعصف الذهني لعدم اهتمامه بالجانب النظري، على اعتبار أنّ كلّ ما كان يشغله هو الوصول إلى حلول علمية للمشكلات التي تعانيتها دور النشر ومؤسسات الدعاية والإعلان التي كان يديرها.

كما يعتبر (أليكس أزيبون) الأب الشرعي لطريقة العصف الذهني في تنمية التفكير الإبداعي؛ حيث جاءت هذه الطريقة كردّة فعل لعدم رضاه عن الأسلوب التقليدي السائد آنذاك، وذلك بعد أن ثبت قصور الأسلوب التقليدي في إيجاد حلول لكثير من المشاكل المعقدة ذات الطابع المجرد. (عمر ابراهيم، 2006، صفحة 47)، وفي (1954م) أسّس "أوسبورن" مؤسسة التعليم الإبداعي وتولى رئاستها من بعده "سيدني باريسن" الذي وضع أسس هذه الإستراتيجية مستعيناً بأعضاء مؤسسة التعليم الابتكاري، وهي تقوم على إنتاج الأفكار من جهة، وتقييمها ومحاكمتها من جهة أخرى، ولهذا الأسلوب عدّة مرادفات منها: القصف الذهني، وإمطار الدماغ وتوليد الأفكار، وتدفق الأفكار. (الجلاد، 2007، صفحة 63)

حقّ لنا مما سبق أن نُعدّ العصف الذهني واحد من طرق التدريس الجماعي، التي يهدف إلى بناء علاقات تكاملية بين المفاهيم الموجودة في ذخيرة الطلاب، وما يتلقونه من مفاهيم جديدة يتفاعل معها المتعلّم من أجل توليد مفاهيم جديدة، ويوظفها في حياته اليومية حينما يتعرض لمشكلة غير مألوفة لديه، مع العلم أنّ جلسة العصف الذهني مدروسة ومضبوطة تمر بعدّة خطوات متسلسلة، فما هي الخطوات الإجرائية للعصف الذهني وما هي القواعد التي يجب مراعاتها؟

4- خطوات ومراحل جلسة العصف الذهني:

جلسة العصف الذهني مراحل متسلسلة رتبها المتخصصين في علم النفس اللغوي خطوة بخطوة على المعلم أن يحرص على تنفيذ خطواتها واحدة تلو الأخرى لضمان نجاحها وهي كالتالي: (زاهر نمر، 2012/1433، الصفحات 28-29):

1. تقسيم الطلاب إلى مجموعات تتكون من (4 إلى 6) يجلسون على شكل دائري.
 2. وجود قائد للنشاط مقتنع بالعمل بقيمته، تظهر جديته من خلال التحضير المبدئي للطلاب قبل الدخول في الجلسة.
 3. يتم طرح المشكلة موضوع النقاش.
 4. مع الأخذ بعين الاعتبار: تحديد المشكلة ووضوحها، وأن تكون ضمن معلومات قائد الجلسة.
 5. مكان الجلسة يكون مريح وممتع، وحتى وقت الجلسة يكون مناسب، أي حسن تخير المكان والزمان وحتى الموضوع الملائم للجو ككل.
 6. توليد الأفكار، وذلك بطرح حلول للمشكلة أو الأفكار المتعلقة بموضوع النقاش.
 7. عندما تبدأ الأفكار تتناقص يقوم الأستاذ بطرح فكرة مساعدة لطرح أفكار جديدة، أو بناء أفكار على الأفكار التي تمّ طرحها.
 8. تقييم الأفكار بعد انقضاء زمن الجلسة.
 9. تصنيف الأفكار إلى: (أفكار جديدة، ومرتبطة بدرجة كبيرة بموضوع النقاش، أفكار تحتاج إلى تطوير أفكار غير مرتبطة بالمشكلة أو موضوع النقاش).
- هذا وقد أشرنا إلى التحضير القبلي للجلسة من قبل المعلم، وذلك حرصاً على مراعاة تنفيذ القواعد الأساسية لجلسة العصف الذهني وهي كما يأتي:

5- القواعد الأساسية للعصف الذهني:

حدّد فوزي التميمي قواعد لهذه الطريقة في التدريس؛ هي بمثابة ركائز لا يصلح التدريس بالعصف الذهني

إلاّ إذا نجح المعلم في توفير هذه القواعد كاملة، وهي كما يلي: (فوزي حسن التميمي، 2012، صفحة 68)

❖ النقد المؤجّل: حتى لا تكبت أفكار الآخرين وندعهم يعبرون عنها بحرية.

❖ الترحيب بالانطلاق: كلما كانت الأفكار أشمل وأوسع كان هذا أفضل.

❖ الكم مطلوب: كلما ازدادت الأفكار ارتفع رصيد الأفكار المفيدة.

❖ التركيب والتطوير: عاملان يجب السعي لاحترازهما.

يظهر من القواعد الأساسية لجلسة العصف أن يكون المعلم حازماً له هيبته بما يكفي، وله تأثيره الإيجابي في طلبته في نفس الوقت؛ حتى يقدم تعليمات لا يجيد عنها أي طالب، كأن يزرع فيهم روح التلقائية والمبادرة والتنافس، وأن يؤكد عليهم على أهمية الوقت، وعلى أهمية تقديم فكرة أو حلّ للإشكال لا يخطر على بال زميله، كما يشير في ذات الوقت لكلّ لبيب أن يستمع جيداً ويربط بين الأفكار، ويولّد وينتج أفكاراً بحسن استدراكه للتشابه، وللإختلاف بين الأفكار المطروحة، فإذا نجح في ذلك تجلت أهمية التدريس بالعصف الذهني، وقبل ذلك يجب الأخذ بعين الاعتبار المبادئ التي تقوم عليها.

6- مبادئ العصف الذهني:

لا تكاد تخلو أيّ طريقة في التدريس من مبادئ هي أشبه بالمعتقد؛ إيماناً منها بفاعلية مقترحها، وبالجوانب الإيجابية والثمار الياقة التي سيتمّ تحصيلها من وراء تبني هذه الطريقة وهي كما يلي: (فوزي حسن التميمي، 2012، صفحة 63)

- 1) التعليم عملية بناءية نشطة مستمرة.
 - 2) التعليم عملية بناء تراكيب جديدة تنظم وتفسر خبرات الفرد.
 - 3) المعلم يبذل جهداً لاكتشاف معارف الطلبة.
 - 4) المعرفة القبلية شرط أساسي في بناء تعلّم ذي معنى.
 - 5) مواجهة المتعلّم بمشكلة أو مهمّة حقيقية في مناخ تعليمي تتوافر فيه أفضل ظروف التعلّم.
- مع كلّ هذه المبادئ المقننة من قبل أهل التخصص، يبقى أساس اختيار هذه الطريقة دون غيرها في مدى أهميتها، فيا ترى فيما تكمل أهمية التدريس بالعصف الذهني؟

7- أهمية التدريس بالعصف الذهني:

تظهر أهمية التدريس بالعصف الذهني في نقاط لخصها فوزي حسن التميمي فيما يلي: (فوزي حسن التميمي، 2012، صفحة 65)

- فتح المجال أمام الجهد الجماعي.
- توليد الحماس لدى المتعلمين.
- تنمية مهارة التواصل.
- تنمية مهارة التحكم في الوقت.
- تنمية مهارة الإنتاج والإبداع.
- تطوير الأفكار السابقة والبناء عليها.

لعلّ أهمّ ما يميز هذه الطريقة عن غيرها، العمل الجماعي، والجانب الإنتاجي والإبداعي في طرح أكبر عدد ممكن من الحلول ولتحقيق هذا يجب توفر عدد من العوامل المساعدة هي كما يلي:

8-العوامل المساعدة في إنجاح التدريس بالعصف الذهني:

لن تنجح جلسة العصف إن لم تتوفر عوامل مساعدة على نجاحها لخصها الباحثون فيما يلي: (زاهر نمر، 2012/1433، الصفحات 26-27)

❖ أن يسود الفصل جوّ من خفّة الظلّ والمتعة، بشرط أن يؤثّر على انضباط الفصل.

❖ ضرورة التمهيد لجلسات العصف لإزالة الحواجز بين المشاركين.

❖ يجب قبول الأفكار غير المألوفة بدون تعليق.

❖ التمسك بقواعد العصف الذهني.

❖ إيمان المدرّس بنجاعة هذه الاستراتيجية.

❖ استمرار جلسة العصف حتّى ينفذ سيل الأفكار.

❖ تأجيل الحكم على قيمة الأفكار.

❖ كم الأفكار يولّد النوعية.

هذا ولسلة العصف الذهني مميزات تتفرد بها، فيما يلي توضيح لها:

9-مميزات العصف الذهني:

يمتاز العصف الذهني بمميزات خاصة به من دون بقية طرق التدريس المقترحة نجملها فيما يلي: (فوزي حسن التميمي، 2012، صفحة 66)

○ الأصالة: بمعنى الانفراد بالأفكار وإنتاج أفكار غير مكررة.

○ التحديد: البحث عن غير المألوف.

○ الطلاقة: توافر الأفكار أيّ تدفق الأفكار في زمن قياسي.

○ المثابرة: المثابرة لوقت متواصل بجهد واستعداد.

○ المرونة: إمكانية التراجع عن الفكرة والتنوع والاختلاف.

يؤدي المعلّم دوراً فاعلاً وفعالاً في نجاح الجلسة، وقد سبق وأشرنا لذلك، وهنا نعيد التأكيد والتركيز على عدّة نقاط على المعلّم أن يأخذها بعين الاعتبار من نحو: (زاهر نمر، 2012/1433، الصفحات 30-31)

10-دور المعلّم:

➤ يوضح المعلّم أهداف الجلسة وموضوع النقاش والمشكلة.

➤ يبيّن قواعدها مع التحفيز وإثارة تفاعلهم ونشاطهم.

➤ يقبل المعلّم كلّ الأفكار المطروحة.

- عليه أن يبني جلسته على سؤال محب لدى الطلاب.
- الحرص على الفهم وعلى الخبرات السابقة وعلى نشاط التلميذ.
- مساعدة المتعلمين على التعرف على العناصر المشتركة بين الخبرة السابقة والخبرة الجديدة.
- مساعدة الطلبة على إدراك التشابه والاختلاف بين الأفكار.
- يعمل المعلم على تنظيم مواقف جديدة مستقاة من حياة الطلبة يمارسون فيها أداءهم ومهاراتهم المستوعبة.
- على المعلم ألا يتدخل وييدي رأيه أو ينتقد فكرة الطالب أو إجابته حتى لا ينعكس سلباً على عطاء الطلبة الفكري.
- الإيمان بقدرات طلبته وإيمانه بنجاح الجلسة مسبقاً.

11- أهداف العصف الذهني:

يهدف التدريس بالعصف الذهني إلى تفعيل دور المتعلم في المواقف التعليمية، وتخفيفه على إنتاج وتوليد الأفكار الإبداعية حول موضوع معين من خلال البحث عن الإجابات الصحيحة، أو الحلول الممكنة للقضايا التي تعرض عليهم، تعمل هذه الطريقة على بث روح الاحترام بين الطلبة، وتقديرهم لآراء بعضهم وهذا للاستفادة من أفكار الغير والبناء عليها بل وتطويرها (فوزي حسن التميمي، 2012، صفحة 54)، وهو ما لا نجده من الأهداف المسطرة لأي طريقة تدريس أخرى غير العصف الذهني، بالرغم من كثرة الطرق المقترحة من نحو التدريس بالفروقات الفردية، والتدريس بالخطأ، والتدريس بالوضعية المشككة وما إلى ذلك، لهذا تميزت بإيجابيات ومزايا مشجعة على اختيارها كطريقة ناجعة في القيام بمهمة التدريس كما ينبغي.

12- مزايا التدريس بالعصف الذهني:

عدّد الباحثون عدّة مزايا لهذه الطريقة في التدريس نذكر منها: (سويدان طارق العدلوني، 2002، الصفحات 72-73)

1. سهولة التطبيق وبسيطة نسبياً.
2. اقتصادية لا تتطلب عادة أكثر من مكان مناسب وسبورة وأدوات الكتابة.
3. جلساتها لا تحتاج إلى وقت طويل.
4. تنمي التفكير الإبداعي والابتكاري.
5. توفر جواً من القبول والتسامح بين الأعضاء.
6. تنمي طلاقة التعبير وسرعة البديهة.
7. تنمي القدرة على إدراك العلاقات بين الأشياء وتنوع الحلول.
8. تضيف على الدرس روح الإثارة والتنافس.
9. تنمي الثقة بالنفس.
10. تزيد من نشاط المتعلم لأنه من الطرق المسلية والمبهجة.

مع كل ما سبق ذكره من مميزات، ومن إيجابيات غير أنه لا يكاد يخلو أي مقترح في أي ميدان أو مجال من نقائص وعيوب.

13- معوقات وعيوب جلسة العصف الذهني:

جمع أهل الاختصاص عيوب ومعوقات جلسة العصف الذهني في نقاط هي: (زاهر نمر، 2012/1433، الصفحات

35-36)

- نقد الأفكار يجرح المتعلم فيعيق نجاح الجلسة.
- الخوف من سخرية الآخرين يجعل صاحب الفكرة لا يصرح بها.
- كبر حجم المجموعة يُصعّب من التحكم فيها وقد يؤدي إلى الفوضى.
- وجود تشويش أو إزعاج من خارج الحلقة إن لم يحسن المعلم اختيار المكان والزمان.
- عدم توفر الموارد اللازمة لتوثيق الأفكار يعيق لا محال تواصل الجلسة بنجاح.
- الوقت غير كاف في بعض الإشكاليات، والتي يعود سببها لقلّة الفهم والاستيعاب أو لعدم وضوحها وتعقيدها.
- النقد غير المباشر كأن يقول شخص فور طرح فكرة لماذا لا يكون كذا.
- الاستشارة في طرح الفكرة، كأن يقول ما رأيكم في هذا.

ترفق معوقات تطبيق هذه الطريقة بعيوب تتواشج في الكثير من الأحيان بالمعوقات؛ لأنّ المعوق هو بالضرورة من عيوب هذا الأسلوب التدريسي نحو: (زاهر نمر، 2012/1433، الصفحات 35-36)

➤ قد تكون بعض الأفكار غير مفهومة، لذلك نبّه الباحثون على أهميّة الفهم والوضوح وجعلوها من قواعد هذه الطريقة في التدريس.

➤ تحتاج بعض مواضيع الجلسة لوقت أطول، وذلك حسب نوع المادة التعليمية، وحسب نوع المشكل بل وحتى حسب مستوى الطلبة.

➤ قد تظغى فئة على أخرى نخص منها الفئة النجبية، مما يصعب على المعلم توزيعهم إلى أفواج متكافئة، فعليه أن يأخذ بعين الاعتبار كلّ الإمكانيات الواردة في سيطرة فئة على أخرى فهماً ومشاركةً واستمتاعاً على حساب أخرى.

➤ الفوضى وعدم تحكم المعلم في ضبط الفصل، وهذا يرجع إلى كفاءة المعلم وهيبته وقدرته على إدارة الفصل كما يجب.

14- خاتمة:

يمكن اعتبار التدريس بالعصف الذهني آلية فعالة في التعليم والتدريب، كما يعتبر من الطرق الحديثة التي تشجع التفكير الإبداعي وتطلق العنان للطاقات الكامنة لدى المتعلمين، في جوّ من الحرية والأمان يسمح بظهور

كل الآراء والأفكار؛ حيث يكون المتعلم في قمة التفاعل مع الموقف مما يجعل هذه الطريقة تصلح في القضايا والموضوعات المفتوحة التي ليس لها إجابة واحدة صحيحة كما يتضح تميز هذه الطريقة باستثارة المتعلمين وبث روح المنافسة في الفصل.

وهو ما ينمي الأفكار ويطورها، ويطمح لتحويلها إلى إبداعات قابلة للاستثمار والتطبيق على أرض الواقع، وهذا بالضبط ما تسع السلطات الوصية تحقيقه؛ إخراج جيل مبدع لا يكتفي ولا يقنع بالحلول الجاهزة أو البسيطة، ويصبوا للاكتشاف والخلق، هذا لب ما توصلنا إليه من هذه الوريقات البحثية، وتبقى هذه الطريقة جديدة قليلة التطبيق ميدانياً إن لم نقل نادرة، بل وحتى قلة المراجع والدراسات التي التفتت إليها، لهذا البحث قابل للتفصيل والاستفاضة أكثر من قبل الباحثين بعدنا خصوصاً من الناحية التطبيقية.

مراجع البحث

- أسماء فوزي حسن التميمي. (نيسان، 2012). العصف الذهني وعلاقته بالألغاز الرياضية. دراسات تربوية.
- عزيز عمر ابراهيم. (2006). العصف الذهني وأثره في تنمية التفكير الابتكاري. عمان: دجلة.
- ماجد زكي الجلاد. (2007). أثر استخدام العصف الذهني في تدريس مادة التربية الإسلامية على تحصيل وتنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى طلاب الصف الخامس في دولة الإمارات. جامعة أم القرى للعلوم التربوية والاجتماعية والانسانية .
- محمد أكرم سويدان وطارق العدلوني. (2002). مبادئ الإبداع. الكويت: شركة الابداع الخليجي للاستثمار.
- محمد فنونة زاهر نمر. (2012/1433). أثر استخدام نموذج التعليم التوليدي والعصف الذهني في تنمية المفاهيم والإتجاه نحو الإحياء لدى طلاب الصف الحادي عشر. محافظات غزة، فلسطين.
- ورقية أحمد مهدي عبد الواحد ثامر الكبيسي. (2011). بناء برنامج تدريسي لطلبة أقسام التربية الإسلامية في معاهد إعداد المعلمين والمعلمات. جامعة الأنبار للعلوم الانسانية .
- وليد فهاد الجابري. (2008). أثر استخدام طريقة العصف الذهني في تنمية التفكير الناقد والتحصيل الدراسي لطلاب الصف الأول في مقرر الرياضيات. (جامعة أم القرى، المؤدي) أم القرى، السعودية.